

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ، يَا إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنَّذَا.² فَقَالَ، خُذْ ابْنَكَ وَجِيدَكَ الَّذِي نُجِبْتُهُ إِسْحَاقَ وَأَذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الْمُرِّيَّةِ، وَأَضَعْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.³ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَسَدَّ عَلَى جِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَسَفَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعِلْمَانِهِ، اجْلِسَا أُنْمَا هَهُنَا مَعَ الْجِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعِلْمَانُ فَانْذَهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَتَسْجُدْ، ثُمَّ تَرْجِعْ إِلَيْكُمَا.⁵ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينِ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.⁶ وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، يَا أَبِي. فَقَالَ، هُنَّذَا يَا ابْنِي. فَقَالَ، هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخِرُوفِ لِلْمُحْرَقَةِ.⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخِرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.⁸ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَتَّبَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ.⁹ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذِيحَ ابْنَهُ.¹⁰ فَتَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنَّذَا.¹¹ فَقَالَ، لَا تَمُدَّ يَدَكَ

إِلَى الْعِلْمَانِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَجِيدَكَ عَنِّي.¹² قَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَيْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسِكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَضَعَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنْ ابْنِهِ.¹³ فَذَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يَهُوَهَ يِزَاهُ. حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ، فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرَى.¹⁴ وَتَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ تَائِبَةً مِنَ السَّمَاءِ¹⁵ وَقَالَ، يَذَاتِي أَفْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَجِيدَكَ،¹⁶ أَبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ تَسْلُكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِرْثُ تَسْلُكَ تَابِ أَعْدَائِهِ،¹⁷ وَبِتَبَارُكَ فِي تَسْلُكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.¹⁸ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غِلْمَانِهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَعِ. وَسَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَعِ.¹⁹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ، هُوَذَا مَلَكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَاخُورَ أَخِيكَ،²⁰ عِوَضًا بِكَرِّهِ، وَبُورَا أَخَاهُ، وَقَمُوئِيلَ أَبَا أَرَامَ،²¹ وَكَاسِدَ، وَخِرُوَا، وَفِلْدَاشَ، وَبِدْلَافَ، وَبُئُوئِيلَ.²² وَوَلَدَ بُئُوئِيلُ رَفْعَةَ. هُوَلَاءِ التَّمَانِيَةُ وَوَلَدَتْهُمْ مَلَكَةٌ لِنَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.²³ وَأَمَّا سُرَّتُّهُ،²⁴ وَاسْمُهَا رُؤُومَةُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا طَابَحَ وَجَاحِمَ وَتَاحَسَنَ وَمَعَكَةَ.